المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 31-12-2006
الصفحـات : 10
العـــدد : 10260
المسلسل : 29

خادم الحرمين يثمن دور القوات المسلحة ورجال الأمن في الحفاظ على الوطن

الملك عبد الله والأمير سلطان خلال استقبالهما أمس المشايخ والوزراء والضيوف ومنسوبي أمن الحج (واس)

منى: «الشرق الأوسط»

ثمن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز دور رجال القوات المسلحة والأمن السعودي وكافة القطاعات العسكرية في الحفاظ على أمن وسلامة البلاد، وتضحياتهم المشرفة على كل صعيد مبينا أن المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه أمن الوطن «تستدعي يقظة لا تعتريها غفلة، وعزما لا يعرف الوهن، وهذا ما أراه متجسداً فيكم ولله الحمد». وأن ذلك «دليل ساطع على أنكم الأقدر بحول الله وقوته على حمل الأمانة بكل اقتدار، وهو ما نراه اليوم ماثلا للعيان وأنتم تقومون بدوركم في قوات أمن الحج». جاء ذلك خلال استقباله أمس في القصر الملكي بمنى، الأمراء والعلماء والمشايخ والوزراء وضيوف خادم الحرمين الشريفين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقادة وضباط ومنسوبي أمن الحج الذين قدموا له التهاني بعيد الاضحى المبارك، وفي ما يلي نص الكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 31-12-2006
الصفحـات : 10
العـــدد : 10260
المسلسل : 29

ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..
أيها الإخوة والأبناء رجال القوات المسلحة بكافة قطاعاتها.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أهنئكم بعيد الأضحى المبارك سائلاً الله عز وجل أن يعيده على أمتنا الإسلامية بالعز والتمكين. وأحمده تعالى الذي يسر لنا أمرنا ومكننا من القيام بخدمة حجاج بيته العتيق وهي خدمة نعتز ونفخر بها، سائلين المولى جلت قدرته أن يمدنا بعونه وأن يثبتنا على طاعته جنوداً مخلصين لا نرجو غير مرضاته سبحانه وتعالى.

أيها الإخوة والأبناء: إن دوركم مع المسؤولية الملقاة على عاتقكم تجاه أمن هذا الوطن يستدعي يقظة لا تعتريها غفلة، وعزما لا يعرف الوهن، وهذا ما أراه متجسداً فيكم ولله الحمد، كما أن تضحياتكم التي تجسدت في مواقفكم المشرفة على كل صعيد دليل ساطع على أنكم الأقدر، بحول الله وقوته، على حمل الأمانة بكل اقتدار وهو ما نراه اليوم ماثلاً للعيان وأنتم تقومون بدوركم في قوات أمن الحج فكانت المسؤولية بقدر الأمانة واجباً قام به كل شخص منكم على أكمل وجه. فلكم مني ومن شعب المملكة العربية السعودية ومن كل الحجيج الشكر والتقدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وكان الفريق اول محمود بخش رئيس لجنة الضباط العليا لقوات الأمن الداخلي بوزارة الداخلية، قد ألقى كلمة أمام الملك عبد الله ، هنأه خلالها بعيد الأضحى المبارك، وبنجاح خطط موسم حج هذا العام، وبين أن ضيوف الرحمن تمكنوا من أداء هذا الركن العظيم في أجواء مفعمة بالسكينة والأمن والاطمئنان، وقال «إن ما حققته المملكة من نجاحات أمنية في مواسم الحج في كل عام في أوضاع استثنائية لتجمع بشري استثنائي يتجاوز تعداده الثلاثة ملايين حاج في زمن واحد ومكان واحد محدود المساحة المرتبطة بشعائر هذه العبادة لهو مثال يحتذى في مجالات الأمن والسلامة». وأضاف بأن سياسة السعودية الأمنية حققت هذا النجاح، وبين أن المملكة استلهمت سياستها الأمنية من العقيدة الإسلامية، وحققت معدلات قياسية من الأمن والاستقرار، مشيرا إلى أن شواهدها كثيرة وواضحة «في عهدكم الميمون»، ومن ذلك نجاح أجهزة الأمن ورجالها المخلصين في مواجهة أخطر ظاهرة إجرامية تهدد الوجود الإنساني «ألا وهي ظاهرة الإرهاب وذلك بفضل الله ثم بفضل توجيهاتكم السديدة ودعمكم المستمر وعزيمتكم الأكيدة على استئصال هذا الوباء الغريب على ديننا وقيمنا وأخلاقنا» موضحا أن السعودية كانت في مقدمة الدول المتصدية للإرهاب والإرهابيين، محققة بذلك ما تدعو إليه تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي يحارب العنف ويحرم سفك الدماء البريئة وانتهاك حرمات الآمنين والممتلكات والأموال. كذلك ألقى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة بهذه المناسبة، بعدها قام الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. حضر اللقاء الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، والأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، والأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة نائب أمير منطقة مكة المكرمة في الحج، حيث تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي قد استقبل أمس في منى كبار قادة وضباط مختلف القطاعات العسكرية المشاركين في موسم حج هذا العام، الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وخلال اللقاء أثنى ولي العهد على الجهود المخلصة التي يبذلها الجميع لإنجاح موسم حج هذا العام، ونوه بدور رجال الأمن العام والحرس الوطني والقوات المسلحة والقطاعات الحكومية الأخرى القائمة على شؤون الحج على ما بذلوه من جهود كبيرة لخدمة ضيوف الرحمن لأداء مناسكهم بيسر وسهولة، وأكد حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على تقديم كل ما يمكن من جهود لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام حتى يعودوا إلى أهلهم سالمين، كذلك ألقيت خلال اللقاء قصيدتان بهذه المناسبة نالتا استحسان الجميع.

حضر الاستقبال الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية، والأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز مساعد أمين عام مجلس الأمن الوطني للشؤون الأمنية والاستخباراتية، وحمد السويلم نائب رئيس ديوان ولي العهد، ومحمد بن سالم المري السكرتير الخاص لولي العهد.